

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/96
26 January 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY
JAN 20 1989
UNISA CONSULTANTS

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والأربعون

تخفيض الميزانيات العسكرية

نزع السلاح العام الكامل : نزع السلاح التقليدي

رسالة مؤرخة في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للجمهورية
الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص بيان أدلى به في ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩
إيريك هونيكر رئيس مجلس الدولة بالجمهورية الديمقراطية الألمانية بشأن قرار مجلس
الدفاع الوطني المتعلق بخفض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في الجمهورية
الديمقراطية الألمانية (انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا لو أمكنكم الترتيب لتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة
رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين المعنونين "تخفيض الميزانيات
العسكرية" و "نزع السلاح العام الكامل : نزع السلاح التقليدي" .

(توقيع) دكتور زيغفريد تساكمان
السفير فوق العادة
والمفوض

مرفق

بيان أدلى به رئيس مجلس الدولة بالجمهورية
الديمقراطية الألمانية في ٢٣ كانون الثاني/
يناير ١٩٨٩ بشأن قرار مجلس الدفاع الوطني
القاضي بخفض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية

سعيًا إلى المساهمة مرة أخرى بصورة بناة في عملية نزع السلاح ، التي ينبغي عدم السماح بحدوث أي توقف فيها ، وإلى إظهار حُسن النية والاستعداد لخفض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية من خلال اجراءات ، وأملًا في إعطاء الدول الأوروبية الأخرى حافزًا جديرًا بالتفكير ، قرر مجلس الدفاع الوطني بالجمهورية الديمقراطية الألمانية ما يلي :

١ - خفض حجم الجيش الشعبي الوطني للجمهورية الديمقراطية الألمانية ، من جانب واحد وبصرف النظر عن المفاوضات ، بمقدار ١٠.٠٠٠ فرد .

٢ - هذا التخفيض الكبير لقوام الجيش الشعبي الوطني يشمل

حل ستة أفواج دبابات ؛

تفكيك ٦٠٠ دبابة أو إعادة تجهيزها للاستعمال المدني ؛

حل سرب واحد مؤلف من طائرات القتال ؛

إخراج ٥٠ طائرة مقاتلة من الخدمة .

٣ - وفي الوقت نفسه ، سيتم خفض الإنفاق الوطني على الدفاع بنسبة ١٠ في المائة .

٤ - يتعين إتمام التخفيضات في نهاية عام ١٩٩٠ ، وسيُعاد تشكيل الجيش الشعبي الوطني للجمهورية الديمقراطية الألمانية لكي يُضفى عليه طابع دفاعي أوضح .

وقد أعلن إيريك هونيكر رئيس مجلس الدولة هذا القرار الذي اتخذته مجلس الدفاع الوطني بالجمهورية الديمقراطية الألمانية بمناسبة زيارة إنفغار كارلسون رئيس الوزراء السويدي للجمهورية الديمقراطية الألمانية في ٢٣ كانون الثاني/يناير . وأعلن أيضا أنه بالتنسيق الوثيق مع حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ارتشي الجدول الزمني التالي فيما يتعلق بانسحاب القوات السوفياتية من الجمهورية الديمقراطية الألمانية :

سيتم في عام ١٩٨٩ سحب فرقة الدبابات الخامسة والعشرين وفرقة الدبابات الثانية والثلاثين وفوجي تدريب مستقلين من أفواج الدبابات وثمانى كتائب مستقلة ؛

سيتم في عام ١٩٩٠ ترحيل فرقة الدبابات السابعة وفرقة الدبابات الثانية عشرة ولواء الاقتحام الجوي وثلاثة أفواج تدريب تشمل فوج تدريب دبابات وثلاث كتائب مستقلة ؛

وسيتم على مدار هاتين السنتين إضفاء طابع دفاعي أوضح على ما يتبقى في أراضي الجمهورية الديمقراطية الألمانية من فرق البنادق الميكانيكية وفرق الدبابات التابعة للجيش السوفياتي .

وأكد بيان رئيس مجلس الدولة أن الجمهورية الديمقراطية الألمانية ستعمل بوحى من مسؤوليتها التاريخية وواجبها الانساني على إتيان كل ما يضمن على السدوام ألاّ يندلع لهيب الحرب مرة أخرى من الأرض الألمانية ، بل هبوب أنسمة السلم وحدهما ؛ وأن الجمهورية الديمقراطية الألمانية تنظر إلى هذه المهمة باعتبارها مهمة تتجاوز المصالح الحيوية لشعبها ؛ وهي تنظر إليها في نطاق أعمّ . واليوم أصبح السلم والأمن ضروريان لحماية وجود البشرية ككل ، هذا الوجود في حد ذاته . وفي ضوء خطر اندلاع الجحيم النووي ، ومراعاة للدمار الذي تسببت فيه حربان عالميتان في القرن الحالي ، أخذ هذا الوعي ينمو بصفة خاصة في أوروبا أيضا .

ان الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، بوصفها دولة واقعة على الخط الفاصل بين أقوى منظمتين عسكريتين ، تريد إدراج الموجود في أوروبا من أسلحة نووية تعبوية في عملية نزع السلاح ومنع تحديث تلك الاسلحة .

وأكد إيريك هونيكر مجدداً تأييد الجمهورية الديمقراطية الألمانية لإقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية في شمال أوروبا ومنطقة البلقان ومناطق أخرى .

كما أيد رئيس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية اقتراحاً سويدياً يدعو إلى إقامة ممر في وسط أوروبا خال من الأسلحة النووية الميدانية .

وأضاف قائلاً إن الوقت قد حان "للشروع في العمل" في المفاوضات الدائرة في جنيف بشأن حظر الأسلحة الكيميائية وللتوقيع في أسرع وقت ممكن على اتفاقية تحظر هذه الأسلحة حظراً تاماً .

وقال إن اختتام اجتماع فيينا لمتابعة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بنجاح في الأسبوع الماضي يمهد الطريق لمحادثات بين ٢٣ دولة حول خفض القوات والأسلحة التقليدية .

وإن كون العالم قد بات قادراً على التطلع إلى المستقبل بمزيد من الأمل على الرغم من الشواغل المستمرة يرجع أيضاً إلى وجود اتجاه إيجابي لحل الصراعات الدولية بالوسائل السلمية . وفي هذا الإطار ، أشاد إيريك هونيكر بالدور المتعظيم الذي تؤديه الأمم المتحدة وبالمشاركة السويدية النشطة في عمليات صيانة السلم التي تضطلع بها المنظمة العالمية .

ولقد أيدت الجمهورية الديمقراطية الألمانية جميع المبادرات التي تهدف إلى تقليل المواجهة العسكرية وبلوغ الاستقرار وبناء الثقة وتعزيزها .
